مدريد تغلق موانئها وأجواءها أمام شحنات السلاح إلى إسرائيل

اعلن رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشيز، اليوم الإثنين ، عن حزمة إجراءات صارمة لوقف تصدير الأسلحة إلى إسرائيل، وزيادة الدعم الإنساني لقطاع غزة.

وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي، حيث كشف سانشيز عن صدور مرسوم ملكي يجرم تصدير الأسلحة إلى إسرائيل، في خطوة وصفت بأنها الأكثر حزماً بين دول الاتحاد الأوروبي.

وبيّن سانشيز أن:"القرارات تشمل منع سفن الوقود التي تزود الجيش الإسرائيلي من الرسو في الموانئ الإسبانية، وإغلاق المجال الجوي الإسباني أمام جميع الطائرات الناقلة للأسلحة أو الذخائر الموجهة إلى إسرائيل، ومنع البواخر المحملة بالأنظمة الدفاعية والأسلحة من استخدام الموانئ الإسبانية".

ولمواجهة الأزمة الإنسانية في غزة، أعلن سانشيز عن زيادة المساعدات الإنسانية للسكان في القطاع، من خلال رفع الدعم المالي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بمبلغ 10 ملايين يورو إضافية.

ووضع رئيس الوزراء الإسباني خطاً فاصلاً بين حق الدفاع عن النفس والعنف ضد المدنيين، قائلاً:"هناك فرق بين أن تدافع عن بلدك، وأن تقصف المستشفيات وتقتل الناس بالتجويع".

زتأتي هذه القرارات في ظل استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، والتي بدأت في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، وأسفرت وفقاً للمصادر الفلسطينية عن سقوط عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى، معظمهم من الأطفال والنساء، بالإضافة إلى حدوث أزمة إنسانية وصحية غير مسبوقة.